١٧٦/٤٤ ـ تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى تشاد

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٢٠٥/٤٣ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ وقراراتها السابقة بشأن تقديم المساعدة من أجل تعمير تشاد وإنعاشها وتنميتها وبشأن تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة لهذا البلد ،

وإذ تشير إلى اجتماع المائدة المستديرة المعني بتقديم المساعدة إلى تشاد الذي نظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنيف يومي ٤ و ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ وفقاً للترتيبات المتفق عليها في المؤتمر الدولي لتقديم المساعدة إلى تشاد ، المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى تشاد [٢٣] الذي تناول ، في جملة أمور ، الحالة الاقتصادية والمالية لتشاد ، وحالة المساعدة المقدمة من أجل إنعاش هذا البلد وتعميره ، والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ برنامج المساعدة لذلك البلد ،

وإذ تضع في اعتبارها أن الحرب والمصائب والكوارث الطبيعية تعرض للخطر جميع جهود التعمير والتنمية التي تضطلع بها حكومة تشاد ،

وإذ تشير إلى أن حكومة تشاد ، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، نظمت اجتماع مائدة مستديرة للجهات المانحة معنياً بتقديم المساعدة لإصلاح منطقة شمال تشاد وإنعاشها وتعميرها ، في ١٤ و ١٥ و ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ،

وإذ تلاحظ أن حكومة تشاد ستقوم في سنة ١٩٩٠ ، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بتنظيم اجتماعات مائدة مستديرة بشأن التعليم وتنمية الموارد البشرية وبشأن الصحة العامة ورفاه الأسرة ،

وإذ تلاحظ أيضاً مع الارتياح أن مدة الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٦ – ١٩٨٨ توشك الآن على نهايتها ، وأنه يجري الآن إعداد خطة إنمائية للفترة ١٩٩٠ – ١٩٩٤ لعرضها على جميع المساهمين في سنة ١٩٩٠ ،

١ ـ تعرب عن امتنانها للدول والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية التي لبت ولاتزال تلبي بسخاء نداءات حكومة تشاد والأمين العام بتقديم المساعدة إلى تشاد ؛

٢ ـ تعرب عن تقديرها للأمين العام على ما يبذله من جهود لتوعية المجتمع الدولي بالصعوبات التي تعانيها تشاد ولتعبئة الموارد لصالح هذا البلد ؛

٣ ـ تجدد الطلب الموجه إلى جميع الدول ، والمنظمات والبرامج المختصة في الأمم المتحدة ، وكذلك إلى المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية ، حتى تستمر في المساهمة في إنعاش تشاد وتنميتها ؛

٤ ـ تلاحظ مع الارتياح أنه تم عقد اجتماع المائدة المستديرة للجهات المانحة المعني بتقديم المساعدة لإصلاح منطقة شمال تشاد وإنعاشها ، في ندجامينا في ١٤ و ١٥ و ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ؛

٥ ـ تطلب إلى الأمين العام أن يواصل ، بالتعاون الوثيق مع الوكالات الإنسانية المعنية ، تقييم الاحتياجات الإنسانية ، ولاسيما في المجال الصحي ، للسكان المشردين ؛

٦ ـ تدعو جميع الدول والمنظمات والبرامج المختصة في الأمم المتحدة إلى المشاركة بنشاط فيما يلي :

(أ) اجتماع المائدة المستديرة للمساهمين الذي سيعقد في جنيف في سنة ١٩٩٠ لتنفيذ خطة التنمية الخمسية لتشاد للفترة ١٩٩٠ – ١٩٩٤ ؛

(ب) اجتماعات المائدة المستديرة المزمع عقدها في ندجامينا في سنة ١٩٩٠ بشأن التعليم وتنمية الموارد البشرية وبشأن الصحة العامة ورفاه الأسرة ؛

٧ ـ تطلب إلى الأمين العام أن يبقي الحالة في تشاد قيد الاستعراض ، وأن يقدم تقريراً عن هذا الموضوع إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين .

الجلسة العامة ٨٣
١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

١٧٧/٤٤ ـ تقديم المساعدة لتعمير وتنمية جيبوتي

إن الجمعية العامة ،

إذ تحيط علماً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢/١٩٨٩ المؤرخ في ١٢ أيار/مايو ١٩٨٩ وتشير إلى قرارات الجمعية العامة السابقة بشأن تقديم المساعدة الاقتصادية إلى جيبوتي ،

وإذ يساورها بالغ القلق بسبب اتساع نطاق الدمار والخراب في جيبوتي نتيجة للأمطار الغزيرة والفيضانات التي لم يسبق لها مثيل والتي حدثت في نيسان/أبريل ١٩٨٩ ،

وإذ تلاحظ مع القلق دمار آلاف المساكن ، لاسيما في الأحياء الشعبية ، والضرر الذي لحق بقطاعات هامة من الهياكل الأساسية الوطنية ، لاسيما شبكة الطرقات ، وإمدادات المياه ، والمراكز الصحية والمستشفيات ، والمؤسسات التعليمية وغيرها من الخدمات العامة ،

وإذ تضع في اعتبارها ما لحق بالموارد الزراعية المحدودة في جيبوتي من أضرار فادحة ، بما في ذلك القضاء على ماشيتها ،

وإذ تلاحظ الآثار السلبية للسيول والفياضانات التي تجتاح هذا البلد الضعيف بصورة دورية مما يعرقل الجهود المبذولة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جيبوتي ، وهو بلد يدخل في عداد أقل البلدان نمواً ، وأن تنفيذ برامج التعمير والتنمية يتطلب تكريس إمكانيات كبيرة تتجاوز الإمكانيات الفعلية لهذا البلد ،

(٢٣) A/44/418

وإذ تحيط علماً بتقارير الأمين العام المقدمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٩ ، وإلى الجمعية العامة ، في دورتها الرابعة والأربعين [٢٤] ،

وإذ تلاحظ مع الامتنان ما قدمته مختلف البلدان والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية من دعم لعمليات الإغاثة الطارئة ،

١ ـ تعرب عن تضامنها مع جيبوتي حكومة وشعباً في مواجهة الآثار المدمرة للسيول والفيضانات ؛

٢ ـ تعرب عن تقديرها للدول ، والمؤسسات الدولية ، والمنظمات غير الحكومية التي قدمت الإغاثة الطارئة إلى هذا البلد ، وتلاحظ مع الارتياح ، في هذا الصدد ، أن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث أوفد بعثة لتعزيز قدرة حكومة جيبوتي في مجال الوقاية والتخطيط لدرء وقوع الكوارث ؛

٣ ـ تطلب إلى الأمين العام أن يقوم ، بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وبالتعاون الوثيق مع السلطات الحكومية ، بتقييم احتياجات جيبوتي بغية وضع برنامج عاجل للإنعاش والتعمير بعد الأضرار التي أحاقت بالهياكل الأساسية للبلد ؛

٤ ـ تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يكفل إطلاع المجتمع الدولي على تلك الاحتياجات كي يستجيب المجتمع الدولي لها بصورة مواتية ؛

٥ ـ تطلب إلى الأمين العام أن يواصل ويكثف جهوده لكفالة تقديم كل ما يمكن من معونة في إطار منظومة الأمم المتحدة لمساعدة حكومة جيبوتي في القيام بمهمة التعمير والتنمية ؛

٦ ـ تشجع الوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة على تكثيف برامج تقديم المساعدة لديها وتوسيع نطاقها بما يتناسب واحتياجات جيبوتي ؛

٧ ـ تطلب إلى الأمين العام أن يقدم لها في دورتها الخامسة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٩٠ ، تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٨٣
١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

١٧٨/٤٤ ـ تقديم المساعدة الطارئة إلى الصومال

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في مسألة تقديم المساعدة الطارئة إلى الصومال ،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٠٦/٤٣ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ وتحيط علماً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١١١/١٩٨٩ المؤرخ في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٩ ،

وإذ تلاحظ من وجهة النظر الإنسانية ، الحالة الخطيرة في المقاطعات الشمالية من الصومال نتيجة للهجمات التي شنتها العصابات المسلحة على المراكز الريفية والحضرية ،

وإذ يساورها بالغ القلق لتشريد السكان في المناطق المتضررة في شمال الصومال نتيجة لهذه الهجمات ، وإزاء الضرر والدمار البالغين اللذين لحقا بالمساكن والضرر واسع النطاق الذي لحق بالهياكل الأساسية للبلد ، ولاسيما الجسور ، وإمدادات المياه والكهرباء ، وشبكات الاتصال ، والمراكز الصحية والمدارس وغيرها من الخدمات العامة ،

وإذ تحيط علماً مع الارتياح بالتدابير التي اتخذها الأمين العام للحصول على تقييم لاحتياجات السكان المشردين من معونات الطوارىء والإنعاش ،

وإذ تؤكد من جديد ضرورة أن يستجيب المجتمع الدولي على نحو تام لطلبات تقديم المساعدة الإنسانية الطارئة والمتعلقة بالإنعاش للصومال ،

وإذ تضع في اعتبارها أن الصومال ، بوصفه من أقل البلدان نمواً ، لا يستطيع التغلب على العبء المتزايد المتمثل في توفير الأغذية والأدوية والمأوى على نحو كاف للعدد الكبير من المشردين ،

١ ـ تعرب عن تقديرها للأمين العام للجهود التي يبذلها لتعبئة الموارد الدولية لمساعدة حكومة وشعب الصومال على التصدي للحالة الطارئة في المقاطعات المتضررة في شمال الصومال ؛

٢ ـ تحيط علماً بالتقرير المؤقت للبعثة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة التي زارت الصومال في الفترة من ٢٥ شباط/فبراير إلى ١٢ آذار/مارس ١٩٨٩ [٢٥] ؛

٣ ـ تناشد مرة أخرى جميع الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المختصة الإسهام بسخاء وبشكل عاجل في تلبية الاحتياجات التي حددتها البعثة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة للصومال ؛

٤ ـ تطلب إلى الأمين العام أن يواصل تنسيق الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لمساعدة الصومال في تنفيذ برنامجه الطارىء والمتعلق بالإنعاش ؛

٥ ـ تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يُعلم المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الأولى لعام ١٩٩٠ بالجهود التي يبذلها ، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٨٣
١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

(٢٤) A/44/629 .

(٢٥) A/44/261 ، المرفق .